S/26027
2 July 1993

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ١ تموز/يوليه ١٩٩٣ موجهة إلى الأمين العام
من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناء على توجيهات من حكومتي، لي الشرف أن أنقل لسيادتكم برفقته رسالة السيد محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية جمهورية العراق المؤرخة في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣ حول قرارات لجنة المقاطعة المنشأة بموجب القرار ٦٦١ في اجتماعها الرابع والتسعين في ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٣.

سأغدو ممتننا لو تفضلتم بتأمين توزيع رسالتى ومرفقها رسالة السيد وزير خارجية جمهورية العراق كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣ موجهة من وزير خارجية جمهورية العراق إلى الأمين العام

لي الشرف أن أحبطكم علما بالقرارات الظالمه التي تمررها بعض الدول في لجنة المقاطعة المشكّلة بموجب قرار مجلس الأمن ٦٦١ لسنة ١٩٩٠. إن أهداف تلك الدول هي للاحق الأذى والضرر بالشعب العراقي خلافاً لكل القيم والأعراف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة.

إن القرارات التي اتخذتها لجنة المقاطعة في اجتماعها الرابع والتسعين في ١٩٩٣/٥/٢٧ تستحق وقفة للاطلاع على مقدار الظلم والاجحاف والتعسف الذي يمارس ضد شعب العراق من قبل الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا واليابان التي تعمل على عرقلة وصول المواد الإنسانية الأساسية وبشتي الأعذار والحجج.

وفي استعراض سريع للطلبات التي رفضتها اللجنة في هذا الاجتماع نجد ما يأتي:

- ١ - اعتراض الولايات المتحدة على ٢٠ طلبا.
- ٢ - اعتراض المملكة المتحدة على ٩ طلبات.
- ٣ - اعتراض فرنسا على ٧ طلبات.
- ٤ - اعتراض اليابان على طلب واحد.

إضافة إلى تعليق وتأجيل العديد من الطلبات الأخرى وبذرائع مختلفة بهدف تعقيد وإطالة إجراءات اللجنة والمماطلة في اعطاء المواقف.

إن الأمثلة التي سأوردها في أدناه تمثل نموذجاً صارخاً للاستخفاف ب夷اثق الأمم المتحدة وحقوق الشعوب وقواعد القانون الدولي:

- ١ - رفض قيام شركة تكسيم الإيطالية بتوصيل شبكة لمعالجة المياه العادمة تستخدم في مركب لصنع المستحضرات الصيدلانية لاعتراض المندوب البريطاني لكونها تدخل في الصناعة العراقية.

- ٢ - رفض قيام شركة تركية بتصدير ٢٠ ٠٠ طن من سمنت بورتلند لتجار عراقيين لكونها تدخل في الصناعة العراقية.
- ٣ - رفض قيام مصدرين أتراك تصدير صبغ ودهان تلميع وقطع غيار للسيارات لتجار عراقيين لا عراض المندوب الفرنسي لأنها للسيارات الخاصة.
- ٤ - رفض قيام مصدر تركي بتصدير كميات من مساحيق الفسيل لتجار عراقيين لا عراض المندوب الأمريكي لضخامة الكمية بالرغم من اعترافات المندوبين الآخرين على أن المساحيق هي منتجات نهائية وهي مواد انسانية وأساسية.
- ٥ - رفض قيام شركات أردنية بتصدير معدات وآلات خياطة وخيوط نايلون وأصباغ أحذية لتجار عراقيين لا عراض المندوب الأمريكي لأنها مواد تدخل في الصناعة العراقية.
- ٦ - رفض قيام شركة راجستان الهندية بتصدير كميات من الأدوات الاحتياطية للساعات لتجار عراقيين لا عراض المندوب الأمريكي لأنها ليست مواد انسانية أساسية.

لقد أصبحت لجنة المقاطعة بسبب مواقف دول قليلة العدد ولكنها متجردة ومتغطرسة أداة سياسية للاستمرار في الحق الأذى وبتعمد بشعب العراق. ونحن نناشدكم بأن تتدخلوا لوقف هذه الأعمال المتعصنة التي ترتكب بحق الشعب العراقي في لجنة المقاطعة التي تتنافى مع كل القيم والاعتبارات الإنسانية.

أرجو توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

— — — — —